

جمهرة الأمثال

إقدام المقارع وكن بين الآيس والطامع .

فخرج معبد حتى اعترض الصحراء فابتدره الفرسان حتى أتوا به الملك فقال له من أين
أقبلت أيها الراكب قال من بلد سماؤه غبراء وارضه قشراء وتربه مور وماؤه غور وأهله
يتكنفون بالغثاث ويتقرمصون في البراث فالطفل مرموع واليافع مقصوع فلا مسكة لفقير ولا
صمتة لصغير ولا حراك لكبير فقال الملك وأبيك إنك لتصف بهذا فأين بلدك قال بلد ألقى
الشقاء على أهله جسمه وأثار البلاء فيهم فتمه فقال الملك لقد وصفت شرا شمرا وبلاء مصرا
فمن أولئك قال قوم كفروا النعمة وانتهكوا الحرمة واستوجبوا النعمة قال الملك أجل فأيهم
أنت قال بسطة الملك قاهرة ويده طاهرة وعقابه يخشى وعفوه